نجمة الجونة

مهرجان الجونة السينمائي
ELGOUNA FILM FESTIVAL
الدورة الخامسة — 14-22 أكتوبر 2021

العدد الثالث - السبت ١٦ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢١

«علي صوتك».. في الجونة

السقا: انتظروني مع عز وكريم في «الاختيار٣»

عقد مهرجان الجونة السينمائي مؤتمرا صحفيا للنجم أحمد السقا، وذلك بمناسبة تكريمه بالدورة الخامسة من عمر المهرجان، بعدما تسلم جائزة الإنجاز الإبداعي في حفل الافتتاح. علماً بأن الجائزة مخصصة للفنانين الذين ترك عملهم والتزامهم بالسينما علامة لا تُمحى في مجال مسيرتهم الإبداعية.

انتشال التميمى، مدير المهرجان، قدم المؤتمر، ومن ناحيته قدم السقا الشكر للحضور في مستهل كلمته، وقال إنه فخور بالتواجد أمام جميع وسائل الإعلام المصري والعربي والأجنبي. وفاجئ السقا الحضور بتأكيده أنه سيشارك في بطولة مسلسل «الاختيار٣» المقرر عرضه في موسم الدراما الرمضانية المقبل، ويشاركه البطولة كريم عبد العزيز وأحمد عز.

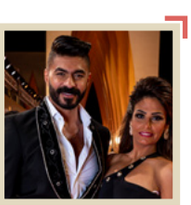

خالد سليم:«في القلب» بعد الجونة

ينتهى النجم خالد سليم من تصوير فيلمه الجديد «فى القلب» خلال الأسابيع القليلة المقبلة، .حيث يتبقى له نحو ٣ أيام تصوير، ومن المقررأن يستكمل مشاهده الأخيرة بعد انتهاء فعاليات مهرجان الجونة السينمائي. ويشاركه في بطولة العمل الفنانة السورية نسرين طافش.

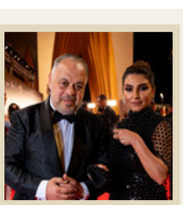

أشرف زكي يعود إلي القاهرة

عاد الفنان أشرف زكي نقيب المهن التمثيلية إلى القاهرة أمس، بعد رحيل الدكتور فوزي فهمي، رئيس أكاديمية الفنون الأسبق، وأحد أعضاء المجلس الأعلى للثقافة الدائمين منذ ٢٠١٤، ومن المقرر أن يعود أشرف اشرف زكي إلى مدينة الجونة من جديد بعد تقديم واجب العزاء.

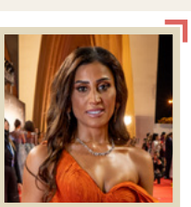

دينا الشربيني تطرح «فلتت مني»

طرحت الفنانة دينا الشربيني والفنان حسن أبو الروس أغنية جديدة عبر موقع الفيديوهات العالمي يوتيوب بعنوان «فلتت مني»، كلمات حسن أبو الروس وماستر ديزل، وتم تصويره وسط البحر فى مدينة الجونة، وظهر الثنائي فيه بشكل مختلف..

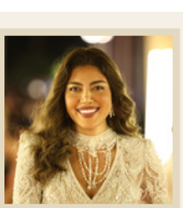

ريهام حجاج تستعد لرمضان ٢٠٢٢

تعاقدت الفنانة ريهام حجاج علي بطولة مسلسل جديد للموسم الرمضاني القادم، من تاليف أيمن سلامة وإخراج سامح عبدالعزيز، ومن المقرر أن تبدأ ريهام متابعة التحضيرات الخاصة بالعمل بعد عودتها من مهرجان الجونة السينمائي الذي انطلقت فعالياته يوم الخميس الماضي

المخرج أمير رمسيس يكشف لنجمة الجونة كواليس الدورة الخامسة
صفحة ٤

Step Inside تفوز بالمركز الأول في مسابقة «سينماتك»
صفحة ٢

صفاء الليثي تكتب عن ثلاثية البولندي كيشلوفسكي
صفحة ٧

عبد الكريم واكريم يكتب تتويج مسار نبيل عيوش
صفحة ٦

لا يفوتك

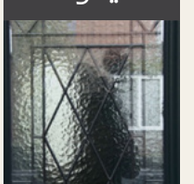

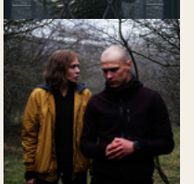

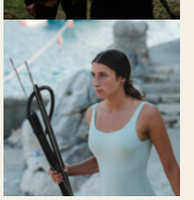

مدير المهرجان
انتشال التميمي

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

المحررون
رانيا يوسف
محمد فهمي
علي الكشوطي
علاء عادل

ديسك
محمد عبد الفتاح

رئيس المركز الصحفي
علا الشافعي

فريق التصميم
أحمد زعتر
أحمد السيد
مها نجيب

تصوير
محمد حامد
مصطفى عبد العاطي
هنا حافظ

أرشيف
محمود لاشين

ندوة

بواسطة جيميني «إفريقيا»

Step Inside تفوز بالمركز الأول في مسابقة «سينماتك»

كتبت: ندى سعد

شهد اليوم جسر الجونة السينمائي مسابقة «سينماتك» المقامة خلال فعاليات مهرجان الجونة السينمائي في مقر الجامعة الألمانية بالجونة، وتهدف المسابقة إلى اكتشاف شركات ريادة الأعمال التي تملك حلولاً تكنولوجية لتسهيل عملية صناعة السينما وتطويرها.

تقوم المسابقة تحت إطار "مسار السينماتك"، ويعد أول مسار في العالم يعمل على ضخ التطور التكنولوجي والتحول الرقمي، للارتقاء بصناعة الأفلام، عن طريق ريادة الأعمال.

لجنة التحكيم ضمت الفنانة أمينة خليل، و الفنانة والمنتجة صبا مبارك، والمنتجة شاهيناز العقاد، والمخرج رامي رزق الله، وبالإضافة إلى المهندس عدلي توما، الرئيس التنفيذي ورئيس مجلس إدارة جيميناي إفريقيا، والمؤسس لمسار سينماتك و في مصر والعالم.

شارك في المسابقة ١٣ شركة ناشئة محلية وإقليمية، وحصلت كل شركة على ٣ دقائق لعرض أفكارمشاريعها المختلفة والإجابة على أسئلة اللجنة، وقيمت اللجنة المشاريع بعد عرض كل فكرة من خلال أبليكشن للحفاظ علي خصوصية التصويت، وتم تحديد الفائزين بناءً على أعلى تقييم منحته اللجنة.

الجائزة التي حصل عليها الفائزين هي منحة أونلاين في ريادة الأعمال من جامعة أجورا للبيزنس، حيث حصل الفائز بالمركز الثالث علي منحة ٣٠٪ و الفائز بالمركز الثاني علي ٥٠٪ و المركز الأول على منحة كاملة.

شركة QUAD A الأوغندية حصلت على المركز الثالث. وتهدف الشركة لتوفير فرص عمل لمهندسي الصوت في إفريقيا، وإنشاء منصة تخدم القارة السمراء بالكامل، بالإضافة إلى وجود

أكاديمية لتدريب وتخريج مهندسي الصوت سنوياً.

المركز الثاني كان من نصيب Int Media، الشركة الناشئة في مجال الخدع السينمائية، والتي نجحت في دمج ٣ تطبيقات في تطبيق واحد لتوصيل الصورة بأكثر شكل واقعي للمشاهد، وتقليص الوقت بنسبة تتراوح ما بين ٣٠٪ و ٥٠٪ من الزمن المخصص للعمل، حيث بعض المشاهد قد تستغرق شهوراً وربما سنين طويلة.

أما المركز الأول فقد حصلت علية شركة Step Inside

التي نالت عجاب جميع الحاضرين من فنانين وصناع السينما، حيث فكرة التطبيق هو تسهيل و تسيير الراكور للفنانين لتفادي الأخطاء البشرية، وكذلك مساعدتهم في التسوق والقيام بجولات في المولات التجارية والمحلات لشراء ما يحتاجونه ولتسهيل التحضير للشخصيات.

دليل الشاشة

كباتن الزعتري مركز الجونة ٦:٣٠ مساءً	**برنامج الأفلام القصيرة** قاعة أوديماكس ٩:٤٥ مساءً	**علي صوتك** سي سينما ١ ١٠:٠٠ مساءً	**هذا المطر لن يتوقف أبدًا** سي سينما ٢ ٩:٤٥ مساءً	**كريستوف كيشلوفسكي: أنا بين بين** سينما أرينا ٦:٣٠ مساءً	**برنامج الأفلام القصيرة ١** برانكا – ٢٠ د شمس سوداء – ٢٠ د ليلي وحدها – ٢٢ د نور شمس – ٢٦ د القاهرة-برلين – ١٧ د
حفل افتتاح منصة الجونة السينمائية مركز الجونة ٩:٣٠ مساءً	**ملعب** سي سينما ١ ١٢:٣٠ ظهراً	**ماما، أنا بالمنزل١٣** سي سينما ٢ ١٢:١٥ مساءً	**أرتور رامبو** سي سينما ٣ ٣:١٥ مساءً	**فيلم قصير عن القتل** سينما أرينا ٨:٣٠ مساءً	
الرجل الأعمى الذي لم يرغب بمشاهدة تيتانيك قاعة أوديماكس ٣:٤٥ ظهراً	**هروب الرقيب فولكونوجوف** سي سينما ١ ٣:٣٠ ظهراً	**رجل وكاميرا** سي سينما ٢ ٢:٠٠ مساءً	**حياة إيفانا** سي سينما ٣ ٦:٠٠ مساءً		
ضوء طبيعي قاعة أوديماكس ٦:٣٠ مساءً	**مورينا** سي سينما ١ ٧:٠٠ مساءً	**حيوان** سي سينما ٢ ٥:٤٥ مساءً	**نيترام** سي سينما ٣ ٨:٤٥ مساءً		

> حضور عدد كبير من النجوم وغياب مخرج العمل

> قوبل باستحسان كبير لدى عرضه لأول مرة في يوليو ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان «كان»

«علي صوتك»

يفتتح السجادة الحمراء بحضور النجوم

كتبت: علاء عادل

شهد مهرجان الجونة، أمس، افتتاح عروض السجادة الحمراء من خلال الفيلم المغربي «علي صوتك» للمخرج نبيل عيوش، وذلك بمركز الجونة للمؤتمرات، وبحضور عدد كبير من النجوم، و على رأسهم الفنانة إلهام شاهين، ويسرا، ولبلبه، ومنه شلبي، ونسرين طافش، وتارا عماد، وأكرم حسني، وأحمد حاتم، وأحمد مجدي، وجمال سليمان، ومحمد العدل، وكريم قاسم، ومايان السيد، وهالة صدقي، ونيقولا معوض، وحسن أبو الروس، ورانيا يوسف، وثراء جبيل، والمخرج أحمد شفيق، ومدير المهرجان انتشال التميمي، والمدير الفني للمهرجان أمير رمسيس.

الفيلم من بطولة إسماعيل أدواب ونهيلة عارف وأنس بسبوسي وأمينة كنان، وتدور أحداثه حول الرابر السابق أنس، الذي يعمل في مركز ثقافي يقع في حي شعبي في الدار البيضاء، ويقوم بتشجيع طلابه لتتبع شغفهم والتعبير عن أنفسهم بحرية دون قيد من خلال فن الهيب هوب، في حي «سيدي مؤمن» الفقير في الدار البيضاء.

الحي شكل مصدر إلهام للمخرج، الذي يحمل الجنسية الفرنسية، في أعمال سابقة، إذ صوّر فيه مشاهد من فيلمه «علي زاوا» عام ١٩٩٩ الذي يروي قصة أطفال مشردين. كما عاد ليصور فيه مشاهد من فيلم «يا خيل الله» (٢٠١٢) المستوحى من رواية للكاتب ماحي بينبين، حول تطرف الانتحاريين الاثنى عشر الذين نفذوا تفجيرات دامية في الدار البيضاء عام ٢٠٠٣، وكان أغلبهم قد نشأ بذلك الحيّ.

في عام ٢٠١٤، أسس نبيل عيوش في حي «سيدي مؤمن» مركزاً ثقافياً باسم «النجوم»، ويقدم ورش لتعلم الموسيقى والرقص للشباب، وقد استقطب من بين رواده معظم ممثلي فيلم «علّي صوتك».

وتعود أهمية فيلم «علي صوتك» إلى أنه أول عمل سينمائي يمثل المغرب في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» بفرنسا منذ عام ١٩٦٢. وشارك نبيل عيوش من قبل في «كان» بفيلمي «خيل الله» في مسابقة «نظرة خاصة» عام ٢٠١٢، و«الزين اللي فيك» في مسابقة «أسبوعي المخرجين» عام ٢٠١٥.

وقوبل «علي صوتك» باستحسان كبير لدى عرضه لأول مرة في يوليو ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان «كان»، ونال الفيلم جائزة المهرجان للسينما الإيجابية. كما حصل عيوش علي جائزة «أفضل إنجاز في السينما»، عن مجموع مسيرته، والتي منحت له من قبل المنظمة الإنسانية «يونيون-لايف إنترناشيونال».

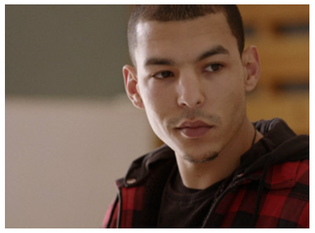

خدمة «الشاشة».. مولود جديد من رحم «الجونة السينمائي»

أطلقت أمس «أورنج مصر» راعي مهرجان الجونة السينمائي، خدمة «الشاشة» الجديدة على هامش فعاليات المهرجان بمركز الجونة للمؤتمرات، والتي تتميز بكونها خدمة تنافسية توفر فرصة استثنائية لإنتاج الأفلام القصيرة للموهوبين في التمثيل والإخراج وعشاق صناعة السينما.

جاء ضمن مجموعة من الخدمات والمبادرات التي تطلقها إدارة مهرجان الجونة، وشركة أورنج لفتح الطريق أمام أصحاب المواهب الفنية ودعماً للشباب. ومن أبرز النجوم الذين تواجدوا بالحفل: يسرا وجميلة عوض وتارا عماد وأحمد مجدي وإلهام شاهين وأحمد حاتم وكريم قاسم وتارا عماد وغيرهم.

وتم إطلاق خدمة «الشاشة» بالتعاون مع شركة «فيكتوري لينك» المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات وخدمات القيمة المضافة وشركة «ماد سولوشن للإنتاج والتوزيع السينمائي». وتضمن الخدمة مسابقة تنافسية تتيح من خلالها للراغبين والمهتمين بعالم الفن السابع بتصوير مقاطع أفلام قصيرة ومن ثم تحميلها على البوابة المخصصة للخدمة، والتي يمكن التعرف عليها.

وفي المرحلة اللاحقة من مسابقة «الشاشة»، سيتم عرض جميع المقاطع والأفلام المشاركة، والتصويت عليها.

أمير رمسيس المدير الفني لمهرجان الجونة:

نختار الأفلام القصيرة من المسجلة على الموقع

ويجب أن نشاهد «الروائية» أولاً

حوار: رانيا يوسف

مع انطلاق الدورة الخامسة من مهرجان الجونة، تتكرر لدى صناع الأفلام عدة أسئلة خاصة بطريقة التقدم للمشاركة في المهرجان، أو آلية اختيار الأفلام من جانب فريق البرمجة، بالإضافة إلى تساؤلات أخرى يطرحها من يطمحون للمشاركة بأعمالهم في كل دورة جديدة للمهرجان..

المدير الفني للمهرجان، أمير رمسيس، يزيح علامات الاستفهام جانباً من خلال الحوار التالي:

> المهرجان أصبح جاذباً للعروض العالمية الأولى

هناك سؤال يتكرر كل عام عن آلية اختيار الأفلام المسجلة على موقع المهرجان؟

لا يوجد لدينا تصور مسبق عن نسب اختيار الأفلام التي سُجلت على الموقع أو الأفلام التي نختارها مباشرة. فبالنسبة للأفلام العربية، خاصة القصيرة والتسجيلية، نختار منها عدداً كبيراً مما يتم تسجيله على موقع المهرجان، أما الأفلام الروائية الطويلة فعادة نشاهدها قبل التسجيل لأن وضع السينما الروائية يختلف قليلا بسبب قرب مبرمجين المهرجان من الصناعة.

صُناع الأفلام الروائية يتوجهون مباشرة إلى إدارة المهرجان، وأغلب الأفلام تُعرض علينا في مرحلة ما قبل الإنتاج، أو مرحلة ما بعد الإنتاج، ومنها أفلام تشارك في «منصة الجونة» وهي في مرحلة «مشروع سيناريو».

> نملك حق العرض الأول شرق أوسطيا للأفلام الفائزة بالجائزتين الرئيسيتين

على مدار خمس دورات هل اكتشفت من خلال الـ selection مخرجين جدد ؟

مازلنا في الدورة الخامسة للمهرجان، لكن بالفعل حدث مع مخرج الفيلم التسجيلي "أمريكا" الذي شارك من خلاله في المهرجان العام الماضي، وهذا العام يشارك بفيلم روائي جديد، ولكن هذا مجرد نموذج، ومع حداثة عمر المهرجان من الصعب التقييم الآن وخصوصاً من زاوية الاستمرارية.

يشارك في هذة الدورة ١٦ فيلماً عربيا، منها ٧ أفلام مصرية موزعة على برامج المهرجان المختلفة، كيف تحقق هذا الإنجاز الذي يعجز عنه الكثير من المهرجانات المصرية بأن نجد فيلماً مصرياً يشارك فيها كل عام؟

هذا الإنجاز يُحسب للصناع أولاً، حيث أصبح المهرجان خيار مهم بالنسبة لصناع السينما. لسنوات كنا نحصل بالكاد على فيلم أو فيلمين، وأعتقد أن توفر الأفلام المصرية في المهرجانات مرتبط بالصناعة نفسها، بالإضافة إلى أن المهرجان أصبح جاذباً لصناع سينما يفضلون عرض أفلامهم للمرة الأولى فيه، مثل فيلم "خديجة " للمخرج مراد مصطفى، وهو مخرج حقق ذاته في الأفلام القصيرة وأفلامه عرضت في مهرجانات كثيرة، ولم ينتظر عرضه في مهرجان في الخارج. وكذلك المخرجة سارة الشاذلي التي اختارت عرض فيلمها التسجيلي الأول "العودة" في الجونة، وهذا دليل على أن المهرجان أصبح له مكانة مهمة، وأن فكرة الجذب للعرض العالمي الأول تحققت في مهرجان الجونة.

> جديد هذا العام أفلام معنية بالحفاظ على البيئة

«منصة الجونة» حدث فعال في اختياركم للمشاركات العربية، فهل يوجد بروتوكول في لائحة المنصة يمكن المهرجان من الحصول على حق العرض العالمي الأول للمشاريع الفائزة؟

بحكم لائحة المهرجان نشترط فقط في الأفلام الفائزة بالجائزتين الرئيسيتين التي تقدمهما «منصة الجونة»، أن يكون حق عرضها الأول بمنطقة الشرق الأوسط من خلال مهرجان الجونة، أما باقي جوائز المنصة فلا تخضع لهذه اللائحة، وأتذكر أن هناك أفلام سابقة حصلت على الجوائز الرئيسية من المنصة طلب صناعها عرضها في مهرجانات أخرى، وأبدت إدارة المهرجان مرونة في هذا الصدد. فيما هناك أفلام أخرى تراجعنا عن أخذها مع اكتمال الفيلم نفسه لسبب أو لآخر. لذلك لا أرى أن دور المنصات منحصراً في أنها تساعد في صناعة أفلام تعرض في نفس المهرجان، فهذا ليس الخيار الوحيد لاختيار الأفلام المصرية أو العربية في المهرجان، حيث أن الأفلام العربية التي لم تشارك في المنصة تتقدم للمهرجان وأعتقد أن هذا تحقق لدينا من خلال ١٦ فيلماً عربياً على قائمة أهم الأفلام العربية التي جاءت إلى المهرجان هذا العام.

هل أصبحت «منصة الجونة» عاملاً مؤثراً في دعم إنتاج الأفلام العربية خلال السنوات الخمس الماضية؟

لا نستطيع أن نقول إنها المنصة الوحيدة التي تدعم الأفلام العربية والمصرية، لأنه يوجد منافذ دعم أخري بالطبع مثل منصة بيروت للأفلام، وعدد من صناديق الدعم في أوربا وغيرها، لأنه لا يوجد فيلم يتطور بدعم منصة واحدة، حيث بإمكان المخرج أن يأخذ دعماً من ثلاث أو أربع منصات لفيلم واحد، وهذه الأماكن أيضا يكون لها اشتراطات، فهناك أفلام تفوز بجوائز المنصة ونرى بعد ذلك أن عرضها في مهرجانات أخرى هو الخيار الأفضل لها.

شركات التوزيع، خاصة الأجنبية، تطلب أحيانا مبالغ كبيرة لعرض أفلامها في المهرجان هل واجهتم هذا الموقف؟

على مستوى الدفع مقابل عرض الأفلام، لا أعتقد أن هناك اختلافات كبيرة بين مهرجان وآخر، إذ أن رسوم عرض الأفلام مرتبطة بتكلفة صناعة الفيلم أو المواد الخام الخاصة بالفيلم، باستثناء بعض المهرجانات التي قد تدفع أرقاماً كبيرة غير منطقية. وفي العادة، فإن الأرقام التي تطلبها شركات التوزيع في العالم أو في الوطن العربي أو في مصر لا يكون بينها فروق كبيرة، ولدينا تحفظ على استقطاب الأفلام بدفع مبالغ فيها، أو الدخول في مزايدة مع أي مهرجان علي فيلم ما.

> لا صراع مع «دبي» وننسق المواعيد مع «القاهرة»

هل تأثر مهرجان الجونة بتوقف عدد من المهرجانات العربية وهل سيتأثر بانطلاق مهرجانات جديدة خلال الأشهر المقبلة؟

لا أعتقد أننا تأثرنا إيجاباً أو سلبا بتوقف أو إطلاق أي مهرجان في الوطن العربي، بل على العكس عندما يكون هناك عدد من المهرجانات في المنطقة فهذا يثير صخباً حول المنطقة بشكل أو بآخر، فعندما انطلقت الدورة الأولى من مهرجان الجونة كان مهرجان دبي موجوداً على الساحة وحصلنا علي كل الأفلام التي تهمنا.

مهرجان دبي كان مهرجاناً كبيراً، لكن في النهاية مسابقته كانت على مستوى الأفلام العربية والإفريقية، وليست الدولية، ولم يكن بيننا صراعاً على استقطاب الأفلام الدولية.

مهرجان الجونة ومنذ الدورة الأولى رفع شعار «سينما من أجل الإنسانية»، ما الذي يقدمه المهرجان هذا العام ضمن هذا الإطار؟

هذا العام نطلق مسابقة البيئة التي تم الإعلان عن مسابقة مشابهة لها في مهرجان «كان» أيضاً، وهذا يدل على أن الهم العالمي منصب في قضية الحفاظ على البيئة، وسوف يُعرض ٥ أفلام معنية بالبيئة موزعة على المسابقات، وهناك عدد من الأفلام موجود في مسابقة البيئة ويقدم لها جائزة بقيمة ١٠ آلاف دولار.

هل الرقابة على مدار الخمس دورات طالبتكم بإلغاء عرض فيلم أو حذفت مشاهد؟

اختلفنا وتناقشنا مع الرقابة على بعض الأفلام، لكن حصلنا على جميع الأفلام التي كنا نريد أن نحصل عليها في النهاية. كان هناك مناقشات أطول حول بعض الأفلام، والبعض الأخر تركزت مناقشاته حول التصنيف العمري لها أو عدد العروض، ومنها أفلام كنت أقدمها وأنا متوقع أنها لن تُقبل لكن كان هناك مرونة من جانب جهاز الرقابة بشكل كبير في إجازة العديد من العروض.

هل هناك تعاون بين مهرجان الجونة ومهرجان القاهرة السينمائي؟

هناك تنسيق بيننا وبين الإدارة الفنية لمهرجان القاهرة على المواعيد و الأفلام أيضاً،علماً بأن «مؤسسة ساويرس» تدعم مهرجان القاهرة أيضاً.

> ندفع مقابل العرض كما يفعل الآخرون ولا نقبل المزايدة

«علي صوتك».. تتويج لمسار نبيل عيوش وتَكِملة لفيلم «يا خيال الله»

استحقت تجربة نبيل عيوش السينمائية منذ مدة أن تُتَوَّج بالحضور في المحافل السينمائية الدولية صحبة خيرة من الأسماء في الإخراج السينمائي العالمي.

ورغم أنه قد يقع الاختلاف بعض الأحيان في الحكم على بعض أفلامه سينمائيا وفنيا فهذا لا يقع مع جميع أفلامه، ففيلم "ياخيل اللّه" فيلم متميز فنيا وجماليا ويطرح موضوعا ما زال آنيا هو قضية التطرف الديني واستقطاب الشباب وتجنيدهم للقيام بأعمال إرهابية، وقد غاص نبيل عيوش في الأسباب والمُسَبِّبات والدوافع والظروف الاجتماعية لمثل هاته الظواهر في هذا الفيلم.

وعموما فنبيل عيوش يختار مواضيعه بعناية وتكون على علاقة بشرائح اجتماعية مهمشة في غالب الأحيان ويركز على ظواهر اجتماعية. في "علي زاوا" اختار شريحة الأطفال المشردين في الشارع، في "خيل اللّه" اختار موضوعا آنيا بعد الانفجارات الإرهابية التي وقعت في الدار البيضاء.

وهنالك أفلام أخرى لنبيل عيوش تم الاختلاف حولها وأثارت ضجة خارج ما هو فني وسينمائي، ففيلم "الزين للي فيك" الذي مُنِعَ من العرض التجاري في الصالات السينمائية بالمغرب عالج فيه ظاهرة بائعات الهوى أو فتيات المتعة من وجهة نظر جد صادمة لمجتمع محافظ في أغلب تركيباته وطبقاته الاجتماعية، محاولا وضع هذه التركيبة المبنية على النفاق الاجتماعي ومحاولة تغطية الشمس بالغربال بوضع الواقع المزري والصادم لهذه الفئة المجتمعية أمام مرآة المجتمع، وهكذا تم رفض الفيلم رسميا وشعبيا حتى دون إعطائه فرصة للعرض حتى يكون الحكم صائبا ونتيجة تحليل مُتروي وهادئ.

وعموما ليست من وجهة نظري الأفلام التي خلقت ضجة مثل "لحظة ظلام" و"زين للي فيك" هي أهم أفلامه بل أفلام "علي زاوا" و"مكتوب" و"ياخيل اللّه" التي سار فيها في نفس خطه الاجتماعي الواقعي، أما "غزية" فقد جاء مشتتا في بعض لحظاته بين عدة مواضيع اجتماعية وسياسية مثل قضية الهوية واللغة الأمازيغية وقضايا المرأة بدون التركيز على تيمة واحدة.

يشكل فيلم "علي صوتك" لنبيل عيوش الذي عرض أمس ضمن أفلام المسابقة الرسمية للدورة الخامسة لمهرجان الجونة السينمائي إستمرارا لفيلمه "ياخيل اللّه" (٢٠١٢) الذي كان قد تَطرَّق فيه لحادثة إقدام مجموعة من الشباب المنتمين لحي "سيدي مومن" الفقير جدا بالدار البيضاء على تفجير أنفسهم في أماكن سياحية بالمدينة، حيث تابعهم وهم ما زالوا صغار السن إلى أن وصلوا إلى فترة الشباب حيث جعلتهم أوضاعهم الاجتماعية البئيسة ومستواهم الدراسي المتدني يقعون لقمة سائغة في أيدي الجماعات المتطرفة التي ستصنع منهم أداتها لمواجهة النظام.

في فيلم "علي صوتك" سيعود نبيل عيوش إلى نفس الحي لكن ليعطينا نماذج من الشباب مخالفة تماما لأولائك الذين شاهدناهم في فيلمه "ياخيل اللّه"، شباب رغم أنهم يعيشون نفس الظروف الاجتماعية لشخوص فيلمه السابق فإنهم اختاروا طريقا آخر مخالفا وهو طريق الفن ليواجهوا به هذا الواقع البئيس، وذلك من خلال ممارستهم لفن الراب و"الهيب هوب".

عبد الكريم واكريم

ينفتح الفيلم على وصول مغني راب سابق إلى مركز للشباب بحي سيدي مومن، الذي يتوه فيه كونه لم يأت إليه من قبل. ومع توالي لحظات الفيلم يظهر لنا كمشاهدين أن هدفه الكبير من القدوم لهذا الحي هو الرغبة الكبيرة في توجيه وتعليم هؤلاء الشباب ودفعهم ليثقوا في أنفسهم وفي الفن الذي يحبونه ويُعبِّرُون عن ذواتهم من خلاله، معوضا بهذا مساره الفني الذي تخلى عنه.

كان أداء الممثلين الهواة الشباب في الفيلم جيدا، ويبدو أن نبيل عيوش اشتغل معهم طويلا ليأتوا بهذا الشكل المتميز في أدائهم، علما أن نبيل عيوش سبق له في أفلام سابقة أن اشتغل بنفس الطريقة مع ممثلين يقفون لأول مرة أمام كاميرا سينمائية، بل إنه أتى بأشخاص يمثلون حيواتهم الشخصية ويُؤدُّونها كما هي في الواقع (علي زوا نموذجا)، ويبدو أن هذا مافعله هنا في "عَلِّي صوتك"، وهكذا جاءت أحاسيس الشخصيات المُعبَّر عنها صادقة ووصلت للجمهور بشكل غير متكلف أو فيه ادعاء.

الاشتغال أيضا مع الممثلين ظهر في المشاهد الراقصة التي جاءت من أجمل وأهم ما في الفيلم، حيث أضحت لغة الجسد مُعَبِّرة عن الثورة عن الواقع القامع والضاغط على كاهل الشخصيات الشابة وأكثر مما يمكنهم تحمله من مجتمع يقمع طموحاتهم ويريد مصادرتها وكبح جماحها.

لكن وفي المقابل بدا أن الفيلم يشكو من بعض هنات والعيوب تجلت خصوصا في الخطاب المباشر المبالغ فيه طيلة لحظات الفيلم بحيث نسمع باستمرار ما كان يجب أن يُنقل بالصورة إضافة للثرثرة الزائدة على حساب ماهو سينمائي وبصري.

عموما يظل "علي صوتك" استمرارا واضحا لمسار نبيل عيوش، وفيلما يحمل بصمته التي لا تُخطئُها عين المتتبع لا من حيث التيمات المتناوَلة ولا من حيث شكل وأسلوب تناولها.

فيلم "علي صوتك" سيوزع تجاريا في صالات العرض السينمائي بالمغرب خلال الأسبوع المقبل ويبدو أنه سيحقق نجاحا تجاريا كونه يُلامس حالات واقعية من صلب المجتمع المغربي، سيتماهى معها الشباب بدون شك لأنها تُمثل مثالا للتحدي يُحتَذَى من طرف آلاف إن لم يكن مَلايين الشباب من طينتهم في المغرب.

خلاصة القول أن نبيل عيوش يستحق انطلاقا ممَّا أنتجه في مساره السينمائي لنفسه وما أنتجه أيضا لغيره (حالة هشام العسري نموذجا) أن يكون تلك القاطرة التي قد تجُر السينما المغربية للعالمية وللحضور في المحافل الدولية المهمة.

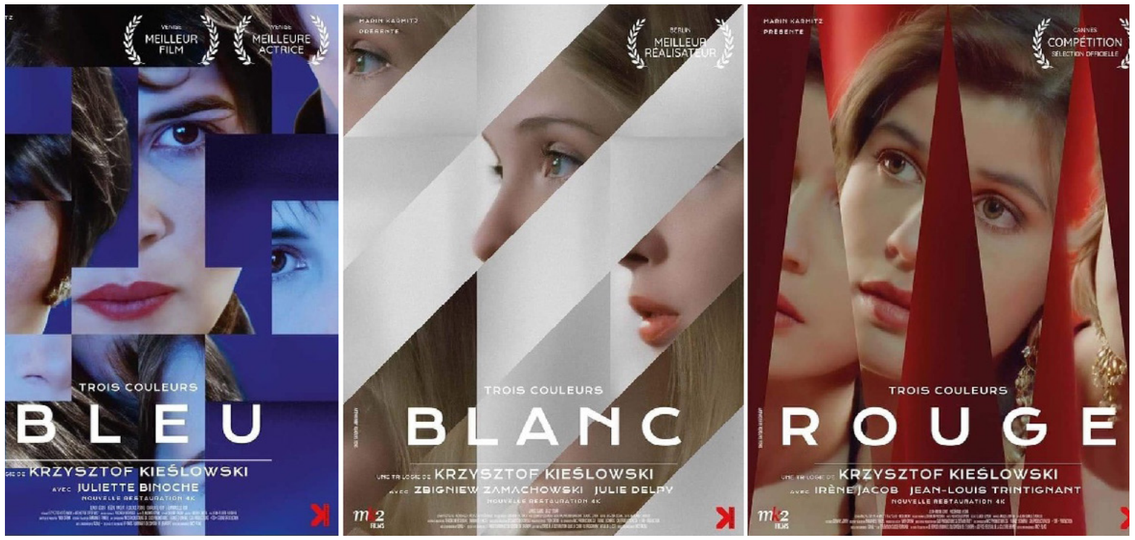

العلم الفرنسي في «ثلاثية» البولندي كيشلوفسكي

أزرق أبيض أحمر ودلالات اللون

في فيلم «أزرق» نسمع الكورال « لو كنت نبيا بلا حب سأكون كالعدم ». كورال رجال يجيب عليه صوت سوبرانو نساء « الحب صبور، الحب رقيق، يتحمل كل شيء، ويعرف كل شيء، الحب لا يموت».

«الأزرق» مجاز الحزن النبيل، وتعبير لوني استخدمه كيشلوفسكي رمزاً لهجمة الموسيقى التي تأتي كإلهام يعصف بالزوجة المحبة شريكته في الإبداع، فتكتب النوتة أو تعزف مباشرة، هل تؤلف الموسيقى معه كما تسألها الصحفية الشرسة؟ كل العبقرية تُنسب للزوج الذي رحل

> كيشلوفسكي نفسه تقاعد بعد فيلمه «أحمر» غير راض عما أنجزه في حياته رغم الجوائز والإشادات النقدية

صفاء الليثي

إثر حادث سيارة ومعه ابنتها ونجت هي. سيكمل مساعده ما تركه احتفالا بالاتحاد الأوربي، ويشترط عليها أن تعلن أنهما يؤلفان معا، الندية في الحب، التكافؤ والتكامل هما عنصرا الاستمرار.

في «أبيض» كان الحنين إلى الوطن ونقد الوضع، وأيضا الإحساس بالدونية أمام الآخر، حيث الزوجة الفرنسية التي يعجز عن ممارسة الحب معها، ولم ينجح إلا بعد أن أصبح رجل أعمال ثريا. ولكنه لم ينس إهانتها له فانتقم بشكل شرير جدا. شخص طيب ولكنه مهووس بزوجته الجميلة، مما دفعه إلى فعل المستحيل ليعيدها إلى كنفه في بلده وبيته.

في بلده الأصلي، بولندا التي تعرف عليها حين أفاق من اعتداء لصوص ورأى بياض الثلوج يحيط به فهتف فرحا « أخيرا البيت ». حادثة السرقة ستتكرر في الجزء الثالث «أحمر» من مواطن بولندي أيضا، الفيلم إنتاج مشترك بين بلده الأم وبلاد أوربية وهو يكرر في أكثر من موضع ذكر الاتحاد الأوربي وكأنها أمنية ملحة لديه، معلنا عن رغبته أن تصبح بلاده جزءا من أوربا الغربية.

في « أحمر»عودة لمناقشة فكرة العدالة من خلال القاضي الذي استقال من عمله الرسمي وأخذ يتلصص على الناس لعله يعرف الحقيقة كاملة. يعيش شاعرا بالذنب لأنه أصدر أحكاما لا يرضى عنها، مثل حكمه ببراءة مذنب لأنه رأى أن يعود إلى زوجته و أولاده. كيشلوفسكي نفسه تقاعد بعد فيلمه «أحمر» غير راض عما أنجزه في حياته رغم الجوائز والإشادات النقدية، إذ بقي في عزلة عامين بلا عمل، ثم مات عن عمر ٥٦ عاما في سن مبكرة نسبيا بعد أن بدأ حياته مبكرا .

في أفلام كيشلوفسكي يشعر المشاهد بوجوده داخل العمل ولا يقوده فقط من خارجه كما يفعل غالبية المخرجين، هو جولي بطلة « أزرق» أرملة الموسيقار الشهير، وهو فالنتين الموديل الطيبة المثالية في « أحمر»، وفي نفس الوقت هو القاضي بروسبيرو الذي يلعب دوره الفرنسي، جان لويس ترينتنيون، النادم الذي خسر حبيبته حين كان شابا، إنه يصور نفسه وقد لبس روح شخصياته، اللون أزرق يسيطر على الصورة مع هجمة التيمة الموسيقية، بياض ثلج الوطن في « أبيض « والاختفاء التدريجي للصورة نحو الأبيض، يجعل كيشلوفسكي صورته تختفي نحو البياض في لحظات هامة من حياة بطله. أما «أحمر» فهو اللون المصاحب للبطلة البريئة وهو لون الحياة بجمالها. ثلاثية كيشلوفسكي بلا شك تعد نزوة فنية بعيدا عن تفسير تعبيرها عن ألوان العلم الفرنسي، والمهم أنه وظفها بشكل أوصل معناه ودلالته إلى كل مشاهد.

بدأ كيشلوفسكي مسيرته المهنية في تصوير الأفلام الوثائقية وأصبح لاحقًا مرتبطًا بحركة «سينما القلق الأخلاقي». أول الثلاثية «أزرق» حصل على الأسد الذهبي في فينيسا عام ١٩٩٣ مشاركةً، بينما حصل عن «أبيض» على جائزة أفضل مخرج في برلين عام ١٩٩٤.

كان قلقا على الدوام حتى أنه قال» إذا كان لدي هدف، فهو الهروب من هذه الحرفية. بنفس الطريقة التي لن أتمكن أبدًا من وصف ما يسكن في شخصيتي، رغم أنني ما زلت أحاول. أعلن اعتزاله صناعة الأفلام بعد إتمامه « أحمر، وقال: من أنا؟ مخرج سينمائي متقاعد. هذه هي الحقيقة الآن.

ORASCOM DEVELOPMENT
SAMSUNG The Frame
ON
ticketegypt.
EGYPTAIR

اورنج راعي مهرجان الجونة السينمائي

SAMSUNG The Frame
TEOXANE
ON
orange
pepsi

euronews.
TEOXANE
WEST
Kwai
UNIVERSAL ARABIC MUSIC
ON

ORASCOM DEVELOPMENT
EL GOUNA
ON
Kwai

"BRIDGE THE 'SUSTAINABILITY' GAP!
LEADING IN TURBULENT TIME"

SAMSUNG The Frame
TEOXANE
ON
pepsi
ticketegypt.

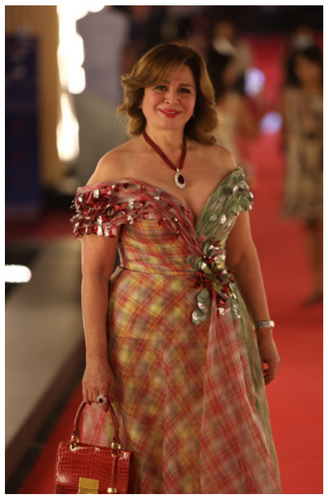

SAMSUNG The Frame
TEOXANE
ON
pepsi
ticketegypt.
UNIVERSAL ARABIC MUSIC

SIXT
ORASCOM DEVELOPMENT
WEST
euronews.
TEOXANE
ON
orange
pepsi

ticketegypt.
ON
SIXT
WEST
euronews.

Destination of Perfection
ORASCOM DEVELOPMENT
ANCIENT HILL
SAMSUNG The Frame
orange
ON

Destination of Perfection
ticketegypt.
pepsi
SIXT
ABOU GHALY MOTORS
بنك مصر
BANQUE MISR
EGYPTAIR
A STAR ALLIANCE MEMBER

euronews.
WEST
6TH OF OCTOBER
ANCIENT HILL
SIXT
pepsi

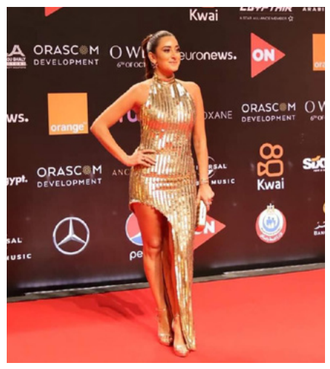
Kwai
ORASCOM DEVELOPMENT
WEST
euronews.
ON
orange
TEOXANE
Kwai

SAMSUNG The Frame
TEOXANE
ON
ticketegypt.
EGYPTAIR

ORASCOM DEVELOPMENT
news.
ticketegypt.

euronews.
ON
ORASCOM DEVELOPMENT
EL GOUNA
TEOXANE
ticketegypt.
UNIVERSAL ARABIC MUSIC
EGYPTAIR

فعاليات

اعتذار واجب

تعتذر إدارة مهرجان الجونة السينمائي، لضيوفها الكرام عن عدم إكمال عرض الفيلم الصيني «ثانية واحدة»، أمس الجمعة، بسبب خطأ تقني في الترجمة مصدره الشركة الموزعه، على أن يتم تحديد موعد لاحق لعرض الفيلم خلال الأيام المقبلة. وكانت إدارة المهرجان قد أوقفت عرض الفيلم وأعادت للمشاهدين ثمن التذاكر فور اكتشاف الخطأ. وتعد إدارة المهرجان بتدارك مثل تلك الأخطاء وعدم تكرارها في المستقبل.

تدور أحداث الفيلم في الصين خلال الثورة الثقافية، يهرب سجين مجهول الهوية من معسكر عمل، ويخاطر بكل شيء للبحث عن بكرة فيلم مسروقة تظهر فيها ابنته

المفقودة منذ زمن طويل. يصادف في طريقه فتاة يتيمة بائسة تطاردها خسارتها الفادحة. افتتح الفيلم مهرجان سان سيباستيان السينمائي عام ٢٠٢١.

عروض

العرض الأول لـ «كباتن الزعتري» في البلازا

يُعرض فيلم "كباتن الزعتري" للمخرج علي العربي، الساعة ٦,٣٠ مساء بمركز الجونة للمؤتمرات، وهو الفيلم الذي شارك سابقًا في "منصة الجونة" السينمائية التابعة لمهرجان الجونة السينمائي.

الفيلم يتناول قصة محمود وفوزي، اللذين يعيشان في مخيم الزعتري للاجئين في الأردن منذ خمس سنوات. ورغم ظروفهما الصعبة، فإنهما يركزان كل طاقتهما على حبهما الأول: كرة القدم.

المجموعة الأولى من الأفلام القصيرة في «أوديماكس»

يُعرض الساعة ٩,٤٥ مساء برنامج الأفلام القصيرة ١، الذي يحتوي علي ٥ أفلام مختلفة، الأول هو "برانكا"، وتدور أحداث الفيلم في يوغوسلافيا خلال الحرب الكرواتية الصربية عام ١٩٩١، وهو فيلم مفزع مستوحى من قصص حقيقية عن اختطاف الأطفال في صربيا في ذلك الوقت. والثاني هو "شمس سوداء" بعد زلزال هز خليج نابولي، يُعثر على جثة رجل، وتعتقد الشرطة الإيطالية أن الرجل انتحر قبل ٤٠ عامًا.

«حيوان» في سي سينما ٢

يعرض فيلم "حيوان" للمخرج سيريل ديون الساعة ٥,٤٥ مساء بقاعة سي سينما ٢، وتدور احداث الفيلم حول بيلا وفيبولان، البالغان من العمر ١٦ عامًا، وهما جزء من جيل مقتنع بأن مستقبله في خطر. بين تغير المناخ والانقراض الجماعي السادس للحياة البرية، يمكن أن يكون عالمهما صالحًا للسكن لمدة ٥٠ عامًا فقط من الآن. لذا يقرران معالجة جذور المشكلة، وهي علاقتنا مع عالم الأحياء الأخرى، من خلال مقابلة علماء وناشطين في جميع أنحاء العالم

جونة سكوب

بعد أن يخفت البريق..!

عصام زكريا

يثير مهرجان "الجونة" شهية النجوم الباحثين عن البريق، وشهية الصحفيين الباحثين عن عدد القراءات والمشاهدات، وشهية مستخدمي السوشيال ميديا الباحثين عن الفضائح. يخلب المهرجان الألباب والأنظار بسجادته الحمراء وفساتينه "المكشوفة".

ولكن ما أن يخفت صخب وبريق السجادة والفساتين وضجيج السوشيال ميديا، لا يبقى سوى الأفلام العظيمة، التي تحفر اسمها ومشاهدها في وجدان وذاكرة من يحبون مشاهدة الأفلام وينتهزون فرصة حضور المهرجان ليشاهدوا أكبر عدد ممكن منها.

منذ أيام شاهدت فيلم "المذنب" The Guilty الأمريكي (إخراج أنطوان فوكا، وبطولة جيك جيلنهال) على منصة "نتفليكس"، وهو إعادة صنع remake لفيلم دنماركي بالاسم نفسه (من إخراج وتأليف جوستاف موللر وبطولة جيكوب سيدرجرن) كنت قد شاهدته في مهرجان "الجونة" منذ عامين، ثم رحت أبحث عن نسخة منه لاحتفظ بها وأعيد مشاهدتها كل فترة، أو أقوم باهدائها للأصدقاء أو بعرضها لطلبة السينما والنقد، كما أفعل عادة مع الأفلام التي أعتقد أنها عظيمة وفارقة.

فيلم "المذنب" هو واحد من تلك الأفلام التي تكتشفها المهرجانات الكبرى، حيث عرض للمرة الأولى في مهرجان "صاندانس"، لينطلق من بعدها في جولة عبر العديد من المهرجانات ومنها "الجونة"، وهو أحد الأفلام التي يصعب نسيانها بفضل فكرته المبتكرة، حيث يدور بالكامل داخل غرفة مغلقة حول ضابط يتلقى مكالمات استغاثة، والأحداث كلها نسمعها فقط عبر الهاتف.

بقي "المذنب" في الذاكرة كما بقيت عشرات الأفلام الأخرى التي شاهدتها في المهرجانات المصرية والأجنبية على مدار أكثر من ثلاثين عاما، وعندما أستدعي ذكرياتي مع أي مهرجان فإن أول ما يتقافز إلى الذهن هو الأفلام الخالدة التي شاهدتها في هذه المهرجانات، وليس أي شئ آخر.

ربما يتساءل البعض أحيانا عن جدوى المهرجانات السينمائية، أو يرون منها بعض الجوانب السياحية والاقتصادية فقط، غير مدركين للجانب الثقافي الذي هو عماد وأساس أي مهرجان سينمائي حقيقي. ولا شيء يمكن أن يؤثر على ثقافة المرء وإنسانيته وفهمه للعالم مثلما تفعل الأفلام العظيمة، وقيمة أي مهرجان تقاس بمدى كفاءة القائمين عليه في اختيار الأفلام الجديدة الفارقة.

بعد أن يزول البريق، وتُطوى السجاجيد، وتعود الفساتين إلى خزاناتها، ويمضي كل إلى غايته، لا يبقى من أثر المهرجانات سوى الأفلام التي تتسلل إلى الروح، وتبقى في الذاكرة، تلك الأفلام التي تجعلنا نحب السينما ونؤمن بقدرتها على التغيير ودفع الإنسانية إلى الأمام.

بينما أحزم حقيبتي للحضور إلى الدورة الخامسة من مهرجان "الجونة" كان القلب يخفق، ونبضات قلبي تتسارع كما لو كنت قادما للقاء غرامي، فقد كنت أفكر في عشرات الأفلام التي تقبع هناك في انتظار مشاهدتها!.

ناقد سينمائي